

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (سجود السهو) -

91

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على سيدنا المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان -

00:00:00

افتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول العلامة شرف الدين العمري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. يقول باب سجود السهو المراد بالسهو في هذا الباب مطلق الخلل في الصلاة. سواء كان هذا الخلل صدر عن نسيان او

00:00:30 صدر -

عن غفلة. تمام؟ اه يعني عن نسيان او عن عمد. تمام؟ فقال رحمه الله تعالى السجود عند فعل ما نهى عن فعله او ترك مأمور به.

00:01:00 فحيث كان الفعل عمدا -

فاسجد له ان كان سهوا يحصل والترك للمأمور ترك فرض او غيره من هيئة او بعض فالفرد ليس بالسجود ينجر بل فعله محتم وان

ذكر بعد السلام والزمان يقرب على البناء ثم السجود يندب وان يكون من بعد فعل مثله فمثله يكفي اذا عن فعله - 00:01:20

والبعض حيث فات لا يستدرك بل يحرم استدراكه اذ يترك ان كان بعده بفرض اشتغل ويندب السجود جبرا للخلل. وتارك الهيئة لا

يعود لفعلها ولا له سجود ومن يشك في صلاته اعتمد يقينه وبعد ان يني سجد. ثم السجود سجدة واحدة بعدما يتمها وقبل - 00:01:50

قبل ان يسلم. هذه احكام سجود السهو بحسب ما ذكر الناظم رحمه الله تعالى تبعا للاصل للقاضي ابي ابي شجاع رحمه الله قال رحمه

الله تعالى سن السجود هذا المقطع من البيت افادنا ان - 00:02:20

وجود السهو مستحب مستحب اي انه ليس واجبا. وهذا مطلقا عند الشافعية السهو مستحب. ولا يكون واجبا الا في سورة واحدة

فقط وهي اذا سجد الامام للسهو وجب على المأموم ان يسجد للسهو متابعة للامام. في غير هذه السورة سجود السهو مستحب. ما

معنى مستحب؟ اي ان - 00:02:40

لو تركت سجود السهو عند وجود سببه فان صلاتك صحيحة مجزئة. تمام؟ فقال السجود ثم بين سببين من اسباب سجود السهو.

السبب الاول قال عند فعل ما نهى عن فعله - 00:03:10

اي اذا فعل شيئا منهيا عن فعله. اذا فعل شيئا منهيا عن فعله كان تكلم في الصلاة ناسيا بكلام قليل. تكلم في الصلاة ناسيا بكلام قليل.

واضح؟ فحينئذ نقول ماذا - 00:03:30

نقول انت فعلت منهيا عنه ناسيا لو فعلته عمدا بطلت صلاتك. فتسجد للسهو. قال او وتارك مأمور به هذا السبب الثاني. اذا ترك مأمورا

به اي من السنن المؤكدة التي تسمى ابعاد الصلاة. مثل - 00:03:50

لو ترك التشهد الاول او ترك القنوت في الصبح. فقال سن السجود عند فعل ما نهى عن فعله هذا السبب الاول وهو سبب اجمالي. او

ترك مأمور به هذا السبب الثاني. فالان - 00:04:10

اشرح السببين. فقال فحيث كان الفعل عمدا فحيث كان الفعل يبطل فاسجد له يعني اذا كان الفعل الذي فعلته عمده يبطل

الصلاة فحينئذ اسجد كما لو تكلم بكلام قليل ناسيا. فان عمده يبطل الصلاة. اذا في سهوه تسجد للسهو. واضح؟ قال فحيث -

لو كان الفعل عمدا يبطل فاسجد له ان كان سهوا يحصله. اذا هنا في هذا البيت نظم هذه القاعدة ان المصلي يسجد للسهو اذا فعل سهوا ما عمده يبطل الصلاة. واضح؟ فقال فحيث كان الفعل - 00:05:00

عمدا يبطله فاسجد له ان كان سهوا يحصله. واضح؟ ان شاء الله. هذا بالنسبة للامر الاول وهو فعل ما نهي عنه. الامر الثاني ايش قال؟ او ترك مأمور به. هذا المأمور به الذي تركه قد يكون - 00:05:20

ركنا اي فرض وقد يكون من الابعاد وقد يكون من الهيئات. هو سيفصل يبين لك متى تسجد ومتى لا تسجد؟ وما الحكم في كل حالة؟ فقال والترك للمأمور ترك فرض هذا - 00:05:40

الاول ترك ركن ترك فرض والترك للمأمور ترك فرضي او غيره من هيئة هذا الثاني او بعض ثلاثة يعني يقول لك ان ترك المأمور قد يكون ترك ركن وقد يكون ترك بعض وقد يكون ترك هيئة. وفي كل حالة - 00:06:00

حكم؟ طيب اذا كان ترك ركن ما الحكم؟ سيأتي. فقال والترك للمأمور ترك فرضية او غيره من هيئة او بعض هذا اجمال الان سيفصل. فالفرض ايش معنى فالفرض؟ اي اذا تركت فرضا كركن - 00:06:20

من الاركان كان تركت سجدة من السجدين او تركت الركوع طبعاً سهوا ليس عمدا لان عمد ذلك يبطل الصلاة او تركت قراءة الفاتحة نسيت قراءة الفاتحة فتذكرت ذلك في الركوع مثلاً فما الحكم؟ قال بالفرد - 00:06:40

وليس بالسجود ينجر. يعني لا يكفي ان تقول ساسجد للسهو ويكون سجود السهو جابراً. لذلك الفرض. فقال فالفرض ليس بالسجود ينجر بل فعله محتم لا بد ان تفعله. لابد ان تفعله. تمام؟ وهنا - 00:07:00

تأتيك حالات لو انك تذكرت الركن انتبه معي. لو انك تذكرت الركن الذي نسيت قبل ان تصل الى مثله من الركعة التي بعده فانك تعود اليه وتأتي به وبما بعده. كان تذكر - 00:07:20

حالات السجود انك نسيت الفاتحة. فانك تعود الى القيام وتقرأ الفاتحة وتكمل صلاتك وتسجد للسهو في اخرها. هذا او هذه الحالة الاولى اذا تذكرت الركعة متى؟ قبل ان تصل الى مثله. وان تذكرته - 00:07:40

وقد وصلت الى مثله كأن تذكرت وانت تقرأ الفاتحة في الركعة الثانية انك نسيت قراءة الفاتحة في الركعة الاولى واضح؟ فان تلك الركعة التي نسيت فيها الفاتحة تلغى. وتأتي بركعة في اخر صلاتك - 00:08:00

وتسجد للسهو. هذه الحالة الثانية. واذا تذكرت الركن بعد السلام بزمان قريب. عرفاً فانك تأتي بالركن الذي تركته ناسياً وبما بعده.

تمام؟ و تسجد للسهو وتسلم. يعني تبني على صلاتك. وان تذكرته بعد السلام لكن بزمان طويل فانك تعيد الصلاة من اولها - 00:08:20

كم صارت الحالات؟ اربع حالات. انظر ماذا قال. بالفرد ليس بالسجود ينجر بل فعله محتم يعني يجب ان تفعله معنى محتم اي واجب لابد ان تأتي به. بل فعله محتم وان ذكر بعد السلام - 00:08:50

ان ذكرت هذا الفرض الذي نسيت الذي تركته ناسياً ان تذكرته بعد السلام. قال وان ذكر بعد السلام والزمان يقرب. والزمان يقرب ايش من زمان؟ اي بين تذكرك تمام؟ والسلام. يعني سلمت وتذكرت ذلك والزمان بينهما زمن قريب عرفاً - 00:09:10

قال وان ذكر بعد السلام والزمان يقرب على البناء. اي يبني على صلاته. يتمم على صلاته. لا يعيدها من اولها قال على البناء ثم السجود يندب. تبني واضح على صلاتك واسجد للسهو - 00:09:40

قبل ان تسلم. جيد؟ وان يكن هذه حالة اخرى. الحالة التي ذكرها في قوله وان ذكر بعد سلام والزمان يقرب على البناء ثم السجود يندب. هذه الحالة التي ذكرها في هذا البيت اي حالة من الحالات الاربع التي ذكرتها لك - 00:10:00

رقم كم؟ ها؟ عندما قال هنا بعد السلام والزمان يقرب البناء ثم السجود يندب. اي حالة من الحالات الاربع التي ذكرتها؟ الثالثة لانه تذكر متى؟ بعد السلام. الحالة الاولى قلنا اذا تذكر قبل ان يصل الى مثله. واضح؟ يعود - 00:10:20

اليه ويأتي به وبما بعده. الحالة الثانية اذا ذكره بعد ان وصل الى مثله فتلغى تلك الركعة ويأتي بركعة في اخر صلاته. الحالة الثالثة اذا تذكره بعد السلام والزمان قريب - 00:10:47

فانه يبني على صلاته. الحالة الرابعة اذا تذكره بعد السلام لكن الزمان بعيد. واضح ولا لا؟ فحين اذ نقول تعيد الصلاة من اولها. اذا هو هنا لما قال بعد السلام والزمان يقرب على البناء ثم السجود يندب. اي حالة هذه - [00:11:03](#)

ثالثة احسنتم. ثم قال وان يكن من بعد فعل مثله فمثله يكفيه اذا عن فعله وان يكن يعني وان يكن تذكره للركن الذي تركه اي وان تذكر الركن الذي من بعد فعل مثله. واضح؟ تذكر وهو يقرأ الفاتحة في الركعة الثانية ان - [00:11:23](#)

انه نسي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى. اذا متى تذكر؟ بعد ان فعل مثله. فهمتم؟ وان يكن اي وان كن تذكره بعد فعل مثله. هذه اي حالة من الحالات الاربع؟ الثانية. هذه الحالة الثانية. وان يكن من بعد - [00:11:53](#)

ادي فعل مثله فمثله اي الذي يفعله الان. تمام؟ فمثله يكفي اذا عن فعله. هذا الذي تفعله الان يكفيك عن الذي تركت في الركعة السابقة. واضح ولا لا؟ وتأتي بركعة في اخر صلاتك. واضح - [00:12:13](#)

واضح المعنى؟ قال وان يكن من بعد فعل مثله فمثله يكفي اذا عن فعله. هذا كله اذا ترك فرضا اي ركنا. تمام؟ طب اذا ترك بعضا من البعض؟ اي سنة مؤكدة؟ كالتشهد الاول - [00:12:33](#)

وكقنوت الصبح فماذا يفعل؟ قال والبعض حيث فات لا يستدرك فليحرم استدراكه اذ يترك ان كان بعده بفرض اشتغل ويندب السجود جبرا خلل ترك تشهد الاول حتى استتم قائما. عندما استتم قائما - [00:12:53](#)

من الان تلبس بفرض ما معنى تلبس بفرض؟ يعني دخل في فرض جديد دخل في ركن جديد ما هو هذا الركن الجديد القيام صح؟ وترك ماذا؟ تشهد الاول ما حكم تشهد الاول؟ سنة مؤكدة. ما حكم القيام - [00:13:23](#)

هذا ركن. هل يترك القيام هذا ويعود للتشهد الاول؟ يترك الفرض ويعود لسنة مؤكدة اولى واضح صورة المسألة نقول اذا عدت عالما بحكم المسألة تمام عامدا تبطل الصلاة. اذا عدت عالما عامدا تبطل الصلاة - [00:13:43](#)

اما اذا عاد جاهلا او ناسيا لا يعرف ان الصلاة تبطل او كان يعرف قد درس نهاية التدريب لكن نسي تمام فهذا لا تبطل صلاته. لكنه يسجد للسهو. لانه فعل سهوا مع عمده يبطل الصلاة - [00:14:13](#)

فهمتم ولا لا؟ اذا نقول من ترك سنة مؤكدة وتلبس بفرض من ترك سنة مؤكدة وتلبس بفرض فليس له ان يعود اليها. خلاص. تمام؟ حتى وان كان لم يصل الى - [00:14:33](#)

انت يعني استتمام القيام وانما وصل الى حد يجزئ فيه قراءة الفاتحة. الى حد يعني قام من تشهد الاول وصل الى حد لو قرأ فيه الفاتحة اجزأته. واضح؟ لا يجوز له العود. فلو عاد عالما - [00:14:53](#)

ما الحكم؟ بطلت صلاته. ولو عاد جاهلا او ناسيا ما الحكم؟ ها؟ لا تبطل صلاته لكن يسجد للسهو واضح؟ انظر ماذا قال. والبعض حيث فات. البعض مثل ايش؟ مثل ايش؟ في المثال تشهد الاول - [00:15:13](#)

وبالعوض حيث فات لا يستدرك لا تفعله خلاص فات. فات موضعه. والبعض حيث فات لا يستدرك بل يحرم استدراكهم اذ يتركوا. يحرم ان ان تستدركه اذ يتركه اي حين يترك. تمام - [00:15:33](#)

ان كان بعده بفرض اشتغل. اي ان كان بعد هذا البعض اشتغل ما معنى اشتغل؟ يعني تلبس بفرض الذي هو القيام في المثال السابق ان كان بعده بفرض اشتغل ويندب السجود جبرا للخلل. لماذا - [00:15:53](#)

السجود لانه ترك بعضا من ابعاد الصلاة. واذا عاد بارك الله فيكم واذا عاد جاهلا او ناسيا يندب السجود ايضا لانه فعل سهوا ما عنده يبطل الصلاة. ارجو ان يكون واضحا لكم. فهمنا؟ جيد. حتى - [00:16:13](#)

يتضح لكم اكثر اضرب لكم مثالا اخر. ما حكم القنوط في صلاة الصبح؟ سنة مؤكدة. نفترض انه اعتدل وبعد الاعتدال نسي القنوت فسجد. عند السجود الان. هو في السجود في اثناء السجود - [00:16:33](#)

تذكر انه ايش؟ ترك القنوت. ترك بعضا. هل تلبس بفرض او لا؟ تلبس بفرض ما هو الفرض؟ هل يعود الى القنوت او لا يعود؟ لا يعود. صح يا حسن؟ لا يعود. لماذا لا يعود - [00:16:53](#)

لماذا لا يعود؟ لانه اه لانه تلبس بفرض فلا يترك الفرض من اجل ماذا من اجل السنة المؤكدة واضح ولا لا؟ يمكن ان تخبرهم انهم

يؤجلوا هذا قليلا انزعاج. تمام؟ فنقول بارك الله - [00:17:13](#)

الله فيكم لا يعود. طيب لو انه عاد لو انه عاد. ترك السجود وعاد للقنوط ما الحكم؟ تفصيل ايش التفصيل؟ اذا كان عالما عامدا بطلت صلاته. واذا كان جاهلا او ناسيا - [00:17:33](#)

اتبطل لكنه يسجد للسهو لانه فعل سهوا مع عمده يبطل الصلاة. فهتمم ولا لا؟ انظر ماذا قال. والبعض وحيث فات لا يستدرك بل يحرم استدراكه اذ يترك ان كان بعده بفرض اشتغل ويندب - [00:17:53](#)

جبرا للخلل. تمام؟ ثم قال الان اخذنا لو ترك فرضا اي ركنا واخذنا لو ترك بعضا اي سنة مؤكدة. ايش بقي؟ لو ترك ماذا؟ هيئة. انظر ماذا قال. وتارك الهيئة لا يعود. احسنتم. وتارك الهيئات - [00:18:13](#)

الى يعود لفعلا ولا له سجود شخص ركع ونسي ان يقول سبحان ربي العظيم وبحمده اعتدل عندما اعتدل تذكر انه لم يسبح في الركن ويرجع ليسبح في الركوع ولا يرجع - [00:18:33](#)

ها؟ ترك ماذا سنة غير مؤكدة هيئة. صح؟ ترك هيئة جميل نقول لا يجوز لك ان ترجع. يرحمك الله. لا يجوز لك ان ترجع تمام طيب يقول لا ارجع اسجد للسهو - [00:18:57](#)

ولا يجوز لك ان تسجد للسهو. فالهيئة لا يجبر تركها بسجود السهو. لا يجوز. طب لو سجد السهو قل لو سجدت في السهو عالما عامدا بطلت صلاته. لان هذه زيادة في الصلاة. لو سجدت للسهو عالما عامدا لانك تركت هيئة - [00:19:16](#)

لانك تركت سنة غير مؤكدة بطلت صلاته. جميل. ولو سجد للسهو جاهلا او ناسيا. يظن ان ترك التسبيح في ركوع او ان ترك التسبيح في السجود او ان ترك دعاء الافتتاح او ان ترك الدعاء قبل السلام يظن ان ترك هذه الاشياء - [00:19:36](#)

فيه سجود سهو. فسجد جاهلا او ناسيا. لا تبطل سرعته. لكن اسجدوا للسهو لماذا يسجد للسهو؟ لانه فعل سهوا سجود السهو هذا الذي فعله في ظنه عمده يبطل الصلاة. واضح؟ فيسجد للسهو لهذا الخل. فهتمم ولا لا؟ جيد؟ ان شاء الله. قال هنا - [00:19:56](#)

وتارك الهيئة لا يعود لفعله ولا له سجود. ايش معنى قوله ولا له سجود؟ اي لا يجوز. فلو سجد عالما عامدا بطلت صلاته او جاهلا او ناسيا لا تبطل. واضح ولا لا؟ ثم قال ومن يشك في - [00:20:26](#)

صلاته اعتمد يقينه وبعد ان يبني سجدا. لو انه شك في الصلاة. هل صلى ثلاثا او واربعاً وكان في صلاتي العشاء. فانه يعتمد على يقينه. واليقين هو الاقل فيجعلها كم؟ ثلاثا. واضح؟ يجعلها ثلاثا. ويأتي بركعة. تمام - [00:20:46](#)

وقبل السلام يسجد. قال ومن يشك في صلاته اعتمد يقينه. وبعد ان يبني ايش معنى بعد ان يبني؟ اي وبعد ان يأتي بالركعة التي يتحقق من خلالها انه اكمل الصلاة سجدا - [00:21:16](#)

اي سجد للسهو. طيب لو سألتكم سؤالا ما سبب سجود السهو هنا؟ ماذا احسنت ايقاع ركن فعلي مع احتمال الزيادة. السبب الرابع الذي درسناه في نيل الرجاء. تمام؟ قال ومن - [00:21:36](#)

في صلاته اعتمد يقينه اي اعتمد على يقينه. فقول يقينه اي ما تيقنه. ايقن تمام؟ فهو منصوب على نزع الخافض. اعتمد على ما تيقن. تمام؟ ومن يشك في صلاته اعتمد - [00:21:56](#)

يقينه وبعد ان يبني سجدا. جيد. ثم قال طبعا لما قال اعتمد على يقينه لتفهم انه لا يكفي الاعتماد. لا يكفي الاعتماد على غلبة الظن يعني لو قال مثلا انا متردد هل صليت ثلاثا او اربعا؟ لكن غالب الظن خمسة وثمانين في المئة في ظني - [00:22:16](#)

او تسعين في المئة في ظنك انها اربع وليست ثلاث. نقول لا تعتمد على غالب الظن. لابد ان تعتمد على اليقين. واضح؟ وبالتالي ايش نقول نقول هذه تعتبر ثلاث وتأتي بركعة. فقال ومن يشك في صلاته اعتمد يقينه وبعد ان يبني سجد - [00:22:46](#)

ثم السجود سجدتان. بعدما يتمها وقبل ان يسلم. السجود كم؟ سجدتان لا يتعدد حتى وان تعددت اسباب السجود لا يتعدى. يعني انظر مثلا شخص صلى وترك التشهد الاول هذا ترك بعضا من ابعاد الصلاة. وفي نفس الصلاة تكلم قليلا - [00:23:06](#)

ناسيا. هذا فعل منهيا عنه لو فعله عمدا بطلت صلاته. اذا كم اسباب الان؟ سببا وفي نفس الصلاة تردد هل هي ثلاث ركعات او اربع ركعات؟ تمام؟ فجعلها ثلاثا واتى بركعة. هذا سبب ثالث انه اوقع - [00:23:36](#)

ركنا فعليا مع احتمال الزيادة صح؟ كم اسباب؟ ثلاث اسباب. كم مرة يسجد للسهم؟ سجدتين وان تعدد الاسباب. حتى وان تعددت الاسباب. قال ثم السجود سجدتان بعدما يتمها اي بعد ان يتم صلاته - [00:23:56](#)

ولذلك قال العلماء يسجد بعد ان يقرأ التشهد وبعد ان يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. بعد قراءة التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلو سجد قبل ذلك تمام؟ يعني تعمد ان يسجد قبل ان يقرأ التشهد - [00:24:19](#)

وقبل ان يقرأ الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم بطلت صلاته. اذا لابد ان يكون السجود بعد تمام الصلاة وقبل السلام. فقال ثم سجود وسجدتان بعد بعدما يتمها وقبل ان يسلم عند الشافعية ان سجود السهو مطلقا - [00:24:41](#)

يكون قبل السلام مطلقا سواء سهى بزيادة او سهى بنقصان او سهى بشك في كل الحالات يكون السجود قبل السلام. واضح ولا لا؟ ويرون ان الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بعد السلام - [00:25:01](#)

انها منسوخة. يعني قال بعض العلماء انها منسوخة. ولذلك يجعلون السجود دائما يكون متى؟ قبل السلام نكون بهذا انتهينا من باب سجود السهو. نقرأ هذا الباب الذي بعده. او يكفيكم. يكفي - [00:25:21](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:25:41](#)